

تهنئة سمو ولي العهد للجناب الشريف
بمناسبة عيد العرش

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

مولاي ، صاحب الجلالة

في هذا اليوم السعيد الذي تحتفل فيه الأمة المغربية جمعاء بعيد عرشك المجيد أتقدم الى سدتك العلية بأخلص التهاني وأعز الأماني .

مولاي ،

بأي لسان نشكر أياديك ورعايتك ، ونحصي مناقبك المنيفة ومفاخرك ، فإن ذلك لا تفي به العبارة ، ولا تؤديه الألفاظ المستعارة .

غمرتنا بعطفك وحنانك. وأفضت علينا من جودك واحسانك. هذبتنا وأحسنت آدابنا ، وجعلت الخير دأبنا ، وعلمتنا الصبر على الشدائد ، واستصغار العظائم ، وحببت الينا الامور الصعبة ، والوقوف مع الحق في السر والعلانية .

دعوت الى التعليم والعرفان فكنت لطلابه غيثهم الأجدى . ووليهم المرتضى . فشاء الطالع الميمون أن تشاهد نمو غرسك ،



وعمل يدك . وتقطف من دوحته اليانعة بواكر رطبها الزكية ، ففي زمانك فازت في مراتب الاختصاص طائفة منهم . تأرجت في رياض المعارف زهراتهم . فأزينت بهم المجالس ، واعتزت بهم المحافل . فالتفوا حولك منتظمين وبأسبابك متمسكين ، وعلى آثارك مقتفين ، ألسنتهم بالدعاء لك في الغدو والآصال قد انطلقت . وقلوبهم على جمع الكلمة اتفقت . وعزائمهم على بلوغ الهدف الأسمى قد اتحدت وتوطدت .

احببت امتك فخدمتها بصدق وامانة . وصنت حوزتها . وتفانيت في صالحها . فكنت عمادها المتين . وحصنها المنيع .

تعهدت طبقات شعبك على السواء لا فرق عندك بين أعلاها وأدناها ، غنيها وفقيرها . وصرفت اليها جميل عنايتك . وأعرت شؤونها ورغائبها كامل اهتمامك . فناديت بوجوب اصلاح تلك الشؤون . وإرضاء تلك الرغائب . ومنح الحقوق التي هي أساس كل رقي ونهوض .

حثت على اتخاذ أنجع الأساليب ، واتباع أقوم المذاهب ، ونهيت عن التخاذل ، والتنازع والتواكل . محذراً مما ينجم عن ذلك من أسوإ العواقب . قمت بين رعاياك مقسطاً حكماً . صادعاً بالحق إماماً علماً . والى المجد والعلياء طالباً . وفي إعلاء شان البلاد راغباً . جرياً على سنن اسلافك المقدسين وآبائك الاكرمين ، الذين التزموا



نصيحة الدين . فجمعوا الاوطـان ونشروا العدل والأمـان .

مـولاي

لقد أبت العناية الربانية الا ان تكون خير خلف لخير سلف .

وحسبنا ان نسجـل مفتخرين انك ملكت قلوب رعاياك بصـدق لهـجتك وصفاء طويتك . وتقديسك للحرية والعدالة . فلم تفقد فيهم خلصاء وظهراء . كما لم يعدموا لديك تقديراً وخطوة ووفاء .

نسال الله عز وجل ان يفتح لك في مضايق الأحوال مسالك النجاح والتوفيق . ويشدك عضدك بحبله الوثيق . ويبقيك وغرة العزة النعساء سافرة ، وكتيبة الامل في حضرتك السعيدة غانمة ظافرة . وان يعيد هذا العيد وامثاله عـلى جلالتك وأسرتك وامتك بالنصر والتمكين ، والفوز المبين .

ألـقي بالرباط

17 صفر 1371 ـ 18 نوفبر 1951